

¹ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبْزٍ وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. ² النَجَبَارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِي وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ. ³ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبَرَ وَالْمُشِيرَ وَالنَّاهِيَّ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَازِقَ بِالرُّقِيَّةِ. ⁴ وَأَجْعَلُ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ وَأَطْفَالًا تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ. ⁵ وَيَظْلِمُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ وَالذَّيِّعُ عَلَى الشَّرِيفِ. ⁶ إِذَا أُمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا، لَكَ تَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ. ⁷ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا، لَا أَكُونُ عَاصِيًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزَ وَلَا تَوْبَ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ. ⁸ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثَرَتْ وَيَهُوذا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ. ⁹ نَظَرُ وَجُوهِهِمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُ لِنَفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. ¹⁰ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ. لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ. ¹¹ وَيَلُ لِلشَّرِيرِ شَرٌّ. لِأَنَّ مُجَازَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ. ¹² شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ. ¹³ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمُخَاصَمَةِ وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْنُونَةِ الشَّعُوبِ. ¹⁴ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْوُخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبُ الْبَائِسِ فِي بُيُوتِكُمْ. ¹⁵ مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ. يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَامَخْنَ، وَيَمَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ وَغَامِزَاتِ بَعْيُونِهِنَّ وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ وَيَخْشَخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، ¹⁷ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ وَيَعْرِِي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. ¹⁸ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةَ. ¹⁹ وَالْحَلَقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبَرَاقِعَ. ²⁰ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْزَازِ. ²¹ وَالنَّخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ. ²² وَالثِّيَابَ الْمَزْخَرَفَةَ وَالنَّعْطَفَ وَالْأَرْدِيَّةَ وَالْأَكْيَاسَ. ²³ وَالْمَرَائِي وَالْقُمُصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأُزُرَ. ²⁴ فَيَكُونُ عِوَضَ الطَّيِّبِ عَفْوَةٌ، وَعِوَضَ الْمِنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعِوَضَ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعِوَضَ الدِّيَبَاجِ زَنْتَارُ مِسْحٍ، وَعِوَضَ الْجَمَالِ كَيٌّ. ²⁵ رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَأَبْنَاكَ فِي الْحَرْبِ. ²⁶ فَتَيْنُّ وَتَنْوَحُ أَبْنَاؤُهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.